

اقتصادية دبي: ارتفاع مؤشر ثقة المستهلك للربع الثالث لأعلى مستوى منذ إنطلاقه



- نسبة المتفائلين في الحصول على وظيفة خلال عام 88 %
- يشعرون بأن ظروفهم المادية الشخصية جيدة 86 %
- يرون الوقت مناسباً لشراء احتياجاتهم 82 %
- يرون أن الوضع الاقتصادي الحالي جيد جداً 78 %
- نسبة ارتفاع التوقعات الاقتصادية الإيجابية خلال عام 85 %
- من القطاع العام يؤكدون أن الوضع الاقتصادي جيد 95 %

دبي: «الخليج»

أوضحت دراسة مؤشر ثقة المستهلك التي تقوم بها اقتصادية دبي متمثلة في قطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك بشكل ربعي، ارتفاع المؤشر خلال الربع الثالث من عام 2021 إلى أعلى مستوى منذ إنطلاقه قبل عشرة أعوام؛ حيث

ارتفع المؤشر خلال الفترة من يوليو/تموز إلى أغسطس/آب 2021 نقطتين عن الربع السابق، و21 نقطة مقارنةً بالربع المماثل من عام 2020.

ويقاس مؤشر ثقة المستهلك انطباعات المستهلكين الحالية والمستقبلية عن الوضع الاقتصادي وتصورات المستهلك حول فرص العمل والظروف المادية الشخصية ورغبة المستهلك لشراء المنتجات التي يحتاج إليها ويرغب بشرائها. أظهر المؤشر خلال الربع الثالث من العام الجاري انطباعات إيجابية لفرص الحصول على وظيفة في الوقت الحالي؛ حيث بلغت نسبة المستهلكين المتفائلين في الحصول على وظيفة 73% مقارنةً بـ 46% في الربع الثالث من العام الماضي، وارتفعت نسبة التفاؤل للحصول على وظيفة في الـ12 شهراً المقبلة إلى 88% مقارنةً بـ 77% لنفس الربع من عام 2020. وتصدر الأوروبيون والأمريكيون نسبة التفاؤل في الحصول على وظيفة في الوقت الحالي؛ حيث بلغت 80% وتصدر الإماراتيون انطباعات الحصول على وظيفة في الـ12 شهراً المقبلة بنسبة تفاؤل بلغت 93%.

وقال محمد علي راشد لوتاه، المدير التنفيذي لقطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك: «أظهرت دراسة مؤشر ثقة المستهلك نتائج غير مسبقة مما يعكس الانطباع الإيجابي للمستهلكين تجاه الأوضاع الاقتصادية، وكيف تعاملت دبي بنجاح لإعادة النشاط الاقتصادي بعد تحديات جائحة «كوفيد-19»، ويظهر هذا الأمر واضحاً بشعور 86% من المستهلكين بأن ظروفهم المادية الشخصية جيدة في الوقت الحالي، مقارنةً بـ 72% من الربع الثالث من عام 2020». وأضاف لوتاه: «يعتقد 82% من المستهلكين بأن الوقت مناسب لشراء الأشياء التي يحتاجون إليها ويرغبون بشرائها، مما سينعكس بشكل إيجابي على زيادة الإنفاق في الاقتصاد المحلي والمساهمة الإيجابية في النمو الاقتصادي، ويأتي ذلك نتيجة لشعور 78% من المستهلكين بأن الوضع الاقتصادي الحالي جيد جداً مقارنةً بـ 57% لنفس الربع من عام 2020، وترتفع توقعات المستهلكين الإيجابية تجاه الوضع الاقتصادي للـ12 شهراً المقبلة إلى 85% مقارنةً بـ 72% لنفس الربع من عام 2020. ويشعر 82% من الإماراتيين و81% من أصحاب الأعمال الحرة من مختلف الجنسيات بأن الوضع الاقتصادي الحالي جيد، أما بالنسبة للـ12 شهراً المقبلة فيعتقد 95% من العاملين في القطاع العام و87% من الذكور المشاركين في هذه الدراسة بأن الوضع الاقتصادي جيد. ويعتقد المستهلكون بأن تحسن الوضع الاقتصادي يرجع إلى انتعاش السياحة وازدهار التجارة وزيادة الحملات الإعلانية».

وأوضح المؤشر كيفية تعامل المستهلكين مع الأموال الزائدة عن الحاجات الأساسية؛ حيث خطط 44% من المستهلكين على إنفاقها على الإجازات، و36% على الترفيه خارج المنزل، و33% على الملابس الجديدة. ومن جانب آخر، أوضح المؤشر الإجراءات المتخذة من قبل المستهلكين لعدم الخروج من الميزانية؛ حيث صرح 51% من المستهلكين على التقليل من شراء الملابس الجديدة، و39% منهم تجاه تخفيض الإنفاق على العطلات والإجازات القصيرة، وقرر 38% منهم التقليل من الترفيه خارج المنزل.

الصورة

